

السيرة القرآنية(نظارات بنائية) | الحلقة الرابعة | الموسم الرابع

غزوة خيبر | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدنا عبده رسوله ثم اما بعد - [00:00:42](#)

من الحاجات استوقفتني جدا ان احنا لما نيجي نبص احنا طبعا بنقول السلسلة دي السيرة القرآنية البنائية احنا مهتمين بالسيرة في القرآن اكتر العجيبة خيبر بقى على على ان الحدس كان بهذه الضخامة - [00:00:52](#)
ما نلاقيش طبعا مساحة كبيرة في تفاصيله في القرآن الكريم لكن على وجازة المساحة اللي موجودة فهي مساحة غريبة جدا وانا استوقفني جدا تعليق ربنا على خيبر او مازا قال الله عن خير؟ - [00:01:06](#)

استوقفني ايه اللي اتقال كلام عن خيبر زي ما قلنا موجود في سورة الایه فتح سورة الفتح موجود في سورة الفتح خلاص بشكل اساسي لأن قلنا ان ان الفتح فيها تلات فتوح - [00:01:23](#)

فيها فتح الحديبية. الحديبية وفيها فتح خيبر وفيها فتح مكة وفيها فتح رابع ما زكرش بالتصريح وذكر بالتلميح فتوح فارس والروم وتروح فارس والایه؟ والروم ولذلك السورة دي من الضروري للغاية انها تدرس كده دراسة ايه - [00:01:41](#)

يعني دراسة تدبرية وقلت حتى من الاشياء المبهرة ان السورة بتختتم بمين بوصف الناس اللي هم فتحوا الفتوح دي حاطة لك مصفوفة صفات للناس اللي فتحت الایه؟ الفتوح دي المهم - [00:02:02](#)

فلما نشوف الكلام عن في التخيير هيبقى موجود في انهي منطقة تحديدا ايوة في الایة رقم عشرين من سورة آآ من سورة الفاتحة خلينا نبدأ من الایة تمنتasher طبعا المفروض نبدأ من الاول بس انا عشان عندي بس نقطة محددة عايز اتكلم فيها في المرة دي - [00:02:24](#)

خلينا نبدأ من تمنتasher ربنا بيقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واتابهم فتحا قريبا ماشي طيب لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة ده قلنا اصلا ده الفتح اليماني - [00:02:48](#)
فتح اليمان. ما فيش فتح عمراني قبل الفتح الایه؟ اليماني فتوح اليمان قبل فتوح العمارة. فتوح القلوب قبل فتوح الدروب فهو لاء الناس اللي وصلوا لفتح الغران والرضوان والاحسان هم الناس اللي هتنجح في ايه في فتوح العمارة - [00:03:09](#)
فبيتقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فقلنا المؤمنين في الوقت ده على الحالة البدوية على الحالة البدوية فعلم ما في قلوبهم الموضوع مش جت معه حز - [00:03:32](#)

ده ربنا مختاره ان ربی يقول ايه؟ يقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى واحد اعطى من وقته وماله وجهده وفكره واتقى الله بكل ميادين التقوى وصدق بالحسنى انما يفعل ذلك تصديقا بالحسن - [00:03:50](#)

فهذا الشخص فسيسره ليسري مش نيسري اليسرى له مش ربنا هيسير له طرقه وييسر له سبله. لأ ده هو زاته هيبقى عنده اشرح لهذه الطرق الایه؟ والسبل سنيسره هو لايه؟ لليسري. فهنا فيه تيسيرين بس مش واحدين بالهم منهم - [00:04:16](#)

في ان هو نفسه ييسر وانه هيسير في ايه؟ في يسرا فييسير اليسرى يبقى صدره منشرح والامر ده خفيف على قلبه ويحبه وربنا سبحانه وبحمده يقدر له امثال هذا الامر - 00:04:36

ان سبحان الله الصحابة ربنا يلقي في قلوبهم اللي طالعين لبيعة الرضوان مش رايحين لبيعة رضوان خالص رايحين العمرة ان ربنا يلقي في قلوبهم ان لما النبي يدعوهم للعمرة يجيب عن بكرة ابيه - 00:04:54

سبحان الله بس الكلام ده ايه؟ قلنا ده حصاد ايه حصاد سين وراها زي مسلا الناس كنت بقول للناس ايه كان كان في مقالة عندي يبقى احنا اسمها القوة التي وراء الدعوة - 00:05:14

كنت بقول ايه؟ سيدنا آنوح هم اربع كلمات. رباني مغلوب فانتصر في اللي حصل في الارض ففتحنا ابواب السماء بماء منهن وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواحنا. هزه التغيرات - 00:05:26

الغيرة عادية في اربع كلمات لا مش اربع كلمات القوة التي وراء الایه؟ الدعوة. الاربع كلمات دي صادرة عن واحد دعا قومه الف سنة الى خمسين عاما الدعوة دي صادرة عن واحد رباني دعوتهم ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا - 00:05:43

ثمانى اعلنت له واسررت لهم اصرار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ويقول له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا ده واحد عمل كل حاجة - 00:06:03

بعد ما اخلص كل حاجة اني مغلوب فانتصر خالص خلصنا القوة التي وراء الدعوة. واحنا دعوتنا ما بتتصعدش اصلا. لأن مش كلام ده مش مجرد كلام ما هو عمالين طب واحنا فين - 00:06:19

دي مش مجرد قضية كلمة لو على الكلمة الدنيا سهلة القوة التي وراء الایه؟ الدعوة. فالكلام ده مش مش بيجي كده ضربة حز لا مش ضربة حز ده الشخص ده عنده بلاء يخليه يستاهل المكرمة دي - 00:06:40

وييسر للطاعة دي والناس كتير ما بتفهمش هزه المسألة ان انت ممكن ت يريد الطاعة بس ما يقبلتش لذلك الصالحين ما كانواش يفرحوا بالطاعة. كانوا يفرحوا بأنه ارتضاهم للطاعة مرتضاني بالطاعة - 00:06:54

ارتضاك تدخل عليه. ارتضاك تطيعه تعبده. المهم فلازم نفهم هنا بس الایة دي بتدينا التهيئة قبل قبل فتوح العمران اللي هنتكلم عنها. كان فيه قبلها فتوح ايمان فتوح غفران فتوح احسان - 00:07:15

كان فيه فتوح دي ان فتوح رضوان الفتوح دي الناس دي فتح عليها في الایه؟ في الایمان. فتح عليها في الرضوان في الغفران في الاحسان. فتحت هزه الفتوح. فهو لاء الناس هم احق الناس بالفتاح اللي جاية بقى - 00:07:32

فهم نجحوا في هزا الفتح الاهم فجت وراه الفتوح الاخرى تترى ولذلك الفتوح دي كلها الفتوح دي كلها لما هنبص عليها لما نيجي نبع على محيطها الزمني ستة هجرية فتح الحدبية سبعة هجرية خير تمانية هجرية مكة - 00:07:45

كده خلصت الجزيرة العربية خالص بعد تمانية هجرية اربعتاشر هجرية وخمستاشر هجرية كانت اليرومك والقادسية خلصت قصة الفرس وخلصت قصة الروم على بعد سبع سنين تاني. يعني احنا بنتكلم ان على بعد عشر سنين من هزه اللحظة - 00:08:07

كانت خلصت كل الفتوح الكبرى في الارض الارض الهزيمة اللي انهزمها الفرس في اليرومك لم تقم لهم قائمة بعدها الهزيمة اللي انهزمها الروم في عزرا في القادسية الفرس الهزيمة اللي انهزمها الروم في اليرومك - 00:08:33

لم تقم لهم قائمة اخرى في بلاد الشام كانت النهاية دي نهاية الوجود الرومي. ماشي؟ النهاية الحقيقة. بعد كده كان فيه شوية معارك ومناورات اخرى كانت نهاية الوجود الرومي الروم ساعتها يعني امريكا - 00:08:56

الفرس يعني الصين يعني الاتحاد السوفيتى خلصت قصتهم ما رجعواش تاني ما رجعشن الدولة الرومانية دي تاني الكلام ده على بعد قد ايه من الحدس ده كده عشر سنين بالضبط - 00:09:12

ده ستة واحنا بنتكلم ايه؟ اربعتاشر وخمستاشر. على حد اقصى في حين ان اول تلات سنين منها اول تلت سنين وراها على طول. الكلام ده كان في ستة هزا الفتوح. خالص؟ سبعة تمانية خلصت الجزيرة العربية - 00:09:32

ما فيش مكان في الجزيرة العربية كده ما ما خلاص ما دخلوش الاسلام خلصت كلها من تحت من اليمن جنوبا خلاص لتخوم الشام

شمالا وغربا من من البحر الاحمر شرقا لغات الايه؟ لغات الخليج العربي كله حتى عمان. عمان خلاص كانت اسلمت وكان عليها سيدنا عمر ابن العاص - 00:09:46

الجزيرة كلها كانت خلقتها قصتها بقى لنا بس العراق ماشي؟ فوق في الشمال الشرقي. خلاص وبقي لنا الشام فوق في السماء شمال الغرب ودول اللي سيدنا آآ سيدنا ابو بكر بعد بعد الايه؟ بعد استقرار مسألة حروب الردة هيوجه لهم آآ جيوش المسلمين - 00:10:08
هيوجه سيدنا خالد ابن الوليد للعراق وهيوجه آآ سيدنا سعد جه بعده. وجه سيدنا خالد ابتداء للعراق ان خالد راح العراق الاول سيدنا سعد جه بعده بعد ما سيدنا خالد راح الشام وبعد كده راح سيدنا سعد العراقي - 00:10:33

فوجه سيدنا خالد للعراق وهيوجه سيدنا ابو عبيدة سيدنا شرحبيل ابن حسن او غيره للايه؟ للشام وبعد كده يبعث لهم جيش سيدنا عمرو بن العاص المهم وبعض الجيوش الاخري. ايه الشك - 00:10:50

قبل ما يموت النبي صلى الله عليه وسلم كان شبه امن الحدود الشمالية بتبوك شبه امن الحدود الشمالية بتبوك وخلاص كانت امور شبه استقرت. لان خيبر كان تقريبا حيد فيها جانب الايه؟ اليهود - 00:11:01

طيب اللي يهمني ان هزا الكلام كان على بعد مسافة زمنية ايه؟ قصيرة جدا هذه الثلة بقى الالف وخمسينية دول بتاع فتوح الایماء بيكونوا من كم سنة تسعتاشر سنة يقولوا تسعتاشر سنة - 00:11:20

مع النبي الله يسلنك مم لا دي حتة ناس مش هتاخت بالهم لمساسات تراكمية مسألة الاعمدة الاعمدة. ناس عندهم منطق كده لطيف يقول لك ايه؟ يقول لك رب ابنك الاولاني يربى عيالك اللي جايين كلهم - 00:11:44

المسألة دي انا حسيت بها في التشغيل في الجزء الاداري في في ناس كده احنا مسلا كنا ابويا عليهم ايه المسيرين او يعني هم الناس اللي هم المفترض من الناحية العلمية ومن الناحية الادارية هم يعني كأنهم الصفو. تمام - 00:12:13

فالناس دول بعد وقت انت بتحب تايhe تدخل حد وسطه يعني لايحة في الافق فلان طيب في مجموعة جديدة ف ساعتها انا كنت بين خيارين اني اخد الشخص الجديد ده احطه في وسطيهم - 00:12:31

او اني اعمل ايه؟ اني اخلي الجداد دول اخليهم الايه؟ الجيل الثاني فقعدت تفكير في اللي كان بيحصل في مجتمع الصحابة لقيت ان لان احنا في حاجة بنحاول نشتغل عليها بنسميتها الادارة النبوية - 00:12:45

النبي كيف ادار العملية البنائية؟ كيف ادار؟ المهم ادارة نبوية ولا حازت ان الشخص كان بيجي يخش البوترة دي فيجي مسلا فلان الفلانى اللي اسلم النهاردة ده يخش كده وسط الصحابة يشوف سيدنا ابو بكر بيعمل ايه سيدنا عمر بيعمل ايه يشوف سيدنا عثمان

بيعمل ايه سيدنا سعد يشوف الصحابة دول - 00:12:58

فيبيعمل ايه؟ بينطبع بطبعهم بسرعة لان هم دلوقتي الحاجات دي كونوها في سنين وهو بيجي يعمل ايه؟ ياخدها في ايه في شهر لانه ما بيأخذ بيأخذها بايه؟ مرکزة وبيأخذها في بيئه جاهزة - 00:13:18

في بيئه ايه جاهزة كل الزروف والملابسات مجهزاه ان هو يعمل ايه؟ يكتسب الكلام ده بسرعة سبحان الله لاحزتها مسلا انت عندك المجموعة دي فيه سيستم عندهم اداري قيس السمية بنتعمل بيه بنتصرف بيه صورة امام الاحترام صورة ما من كزا يجي الشخص اللي بيخش وسطهم ده - 00:13:33

بسريعة بي عمل ايه؟ بينطبع بنفس الايه؟ الطبق. ولما بيبقى على طبقه الاولاني بيحس نفسه ايه انا فين فدي نقطة برضو الناس ما بتفهمهاش ان الشخص اللي هو لان في دائما في دائما السبق والصدق - 00:13:55

السبق والسبق المفروض المعمول عليه السبق ولا الصدق الصدق فاحنا محتاجين طائفة من السابقين السابقين يصنعوا الصادقين اللي جايين فاول بيجي الشخص ده الشخص ده لاحق مش سابق وآخرين منهم لما يلحقوا به. الايه؟ الثاني ده مش مش سابق. هو ايه؟ لاحق بس صادق - 00:14:18

فدي كانت المنزومة البنائية في بناء الثلة دي ان في طائفة من السابقين الصادقين يشتغل عليهم بعمق شديد هؤلاء السابقين السابقين هيعملوا مصنع لانتاج السابقين مرة اخرى فالشخص يخش يترمي في المصنع ده يطلع صادق يترمي يطلع صادق يترمي

00:14:48 - يطلع صادق

فربما يأتي متأخرا لكن تحقق الهدف في الاخير طب ايه اللي خلى هدفه اتحقق في الاخير؟ ان الزروف احسن والملابسات افضل والبيئة اكتر جهوزية فقام طبع بهذا الطبع وخصوصا بقى لما يكون هو عنده الاستعداد اصلا - 00:15:11

فالهمم ان احنا نيجي في اللحظة دي نلاقي نفسنا قدام الف وخمسمية شبه بعض يعني بالمصري والقطيعية واحدة الف وخمسمية شبه بعض ايه اللي خلى المتأخر ده؟ ماشي؟ او اللاحق بقى زي السابق - 00:15:29

ان هو اتحط في وسط الصادقين السابقين ولذلك ولذلك كان واضح التصنيف ده والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضاوا عنه كان واضحة المسألة دي كان هو كده. وده اللي بقوله ان احنا محتاجين نتأمل في كيف حتى تبني المؤسسات - 00:15:48

ان كان الترتيب كده ان فيه ثلاثة اسمهم الایه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هذه السنة من السابقين في جاورهم وابعهم بایه؟ هي دي بقى الشرط في اللاحق. الشرط في اللاحق انه يعمل ايه - 00:16:17

باحسان باحساء الاكمال والاجمال والاشتمل باحسان وفضلت دي مفتوحة الى قيام الساعة بس اول حد هنتصور وجوده في الطائفه دي هو مين اللي هم المتأخرین من المسلمين يتاخر اسلامه دي الطوائف اللي احنا هنتصور وجودها بشكل واضح وصريح - 00:16:30
كان واضح جدا زي بعد كده. ما كان واضح جدا اللي هم مسلمة الفتح ومسلمة ما قبل الفتح. لا يستوي منه من اتفق من قبل الفتح وقات اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسنى. لأن المسلم اللي جاي قبل الفتح ده بتاع بيعة الرضوان - 00:17:02

المسلم اللي جاي بعد الفتح انت يا باشا جاي واحنا امريكا انت مش جاي في المفترم انت جاي في المفمن انت جاي في الایه؟ في المفمن مش جاي انت في المغرب ما غرمتش حاجة - 00:17:23

ما تعبيش في حاجة. لو صح التعبير يعني الصحابة اللي كانوا بينفقوا قبل الفتح كانوا بينفقوا في مرحلة مشروع مش باين له ايه معالم هينفع ولا ما ينفعش؟ هينجح ولا ما ينجحش - 00:17:42

انما الناس اللي هي بعد الفتح بيشتغلوا في منتج ماركت ليدر بيشتغل في شركة مالتي ناشونال بيستمر في شركة فرق كبير ما بين ولذلك بيفرق مع الانسان ادرك اللحظة الفارقة - 00:17:58

بيدرك بيفرق مع الانسان التأخر ان تفوته الایه الفرصة الصحابة في فتح مكة بعضهم كان بيأتي كده بايه ببعض مسلا اهل ولا بتاع ويقولوا يا رسول الله بايعه على الهجرة - 00:18:21

ومهاجر بييعه على الهجرة قال اما الهجرة فقد مضت وانما اباعيده على الاسلام لا هجرة بعد الفتح خلص منزلة المهاجرين خلصت المهاجرين دول الذين هم المهاجرين على الاعيان مش الهجرة بقى بشكل عام. الهجرة الممتدة - 00:18:40

خلصت خلصت فلما العبد يتآخر نسي هيفضل يندم طول عمره مفارق كبير ان هو يكتب في السابقين الاولين وانه يكتب في الایه في من اتوا من بعد المتأخرین. وكانت واضحة المسألة كده. واضح ان دول ايه؟ لأن قلنا بنهاية فتح مكة او بمعنى ادق بفتح الحديبية كانت القصة ايه؟ خلصت - 00:19:02

السلة دي اتوجدت خلاص. وجدت هذه السلة التي رضي الله عنها ربنا راضي عنه. فيه حاجة كبيرة اوی الواحد بيبقى طاير من الفرح لما ابوه قال لامه قل له انا راضي عنك - 00:19:26

فكرة ان واحد بيجي له خبر ان ربنا رضي عنه بحس يعني انا مش متخييل ازاي اصلا كانوا ماشيين على الارض مش متخييل اصلا انهم يعني ده الواحد بس كده لمجرد انه بيحس يعني الطاعة اتقبلت - 00:19:40

ان ربنا كرمه في حاجة وفرحان قوي عشان حاسس اني كانى ايه وكأن الله راضي انما واحد بيجي له الخبر كده بالرضا عشان نعرف ان التعب ده ما كانش من فراغ - 00:19:58

واللي هيدين قرع الباب يوشك ان يفتح له والذين جاهدوا فيما يهدينهم ايه؟ سبلنا وان الله لمع المحسنين المحسنين بشوف لحظة

لقد رضي الله ونشوف اللحظة بتاعة سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر والصحابة في مكة - [00:20:14](#)

ونشوف اللي كان بيحصل لهم في مكة وتشوف في هزه اللحزة من الفتح لزلك الصحابة يعني ما سعدوا بشيء سعادتهم بالمسألة دي وهي وهو ده التحدي الاول ايجاد هزا اللون من الفتح الایماني - [00:20:35](#)

لما يتوجد الفتح الایماني ده بقى هي دي امة مسلمة لك اوتوماتيك بيجي لفتح الايه؟ ولذلك قلتها مرارا وتكرارا لما بتكلم عن الخل في الاشتغال ما فيش حاجة اسمها ان احنا نقف على السنن - [00:20:51](#)

نروح بقى على طول نجيب الدولة المسلمة لألازم تيجي الاول الامة المسلمة مهمها نقف يمين نقص الشمال نروح نتشقلب لازم تيجي الامة المسلمة الاول والدولة المسلمة افراز طبيعي اوتوماتيك اوتوماتيك - [00:21:09](#)

لان مين اللي بيسلم الرایة؟ الله ولذلك كت اقول كت تمكين واهبي لا كسبى تمكين ايه؟ واهبي. يهابه الله لمن بالاكتساب وصلوا لمرتبة ايمانية معينة. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:21:30](#)

ليستخلفنهم. مين اللي بيستخلف الله يا ما استخلف الذين من قبلى ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى له ولبيدلنهم من بعد خوفهم امن عودني الى الشكر بشيء دول محافظين على الشرط - [00:21:59](#)

فالاستخلاف التمكين واهدى مش كسبى احنا عايزين نقف ونجيب ايه؟ نجيب تمكين كسبى انما الترتيب في السنن ان العبد ده ولذلك كنت اقول قبل التمكين العماني فيما هو اهم من التمكين الایماني - [00:22:16](#)

لان يا فرحتك بان مو كلk عمارانية وبقيت ماسك ووزارة ايه ولا رئاسة وزارة ايه ولا ايه مش هو ده المراد. المراد الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. اللي ما يعملش كده كل الهري بتاعه ما لوش اي لازمة - [00:22:36](#)

في اي لازمة الموقعي حضرتك فيه الموقعي اللي سعادتك وصلت له لو ما افرزش اقاموا الصلاة في انفسهم وفي غيرهم لأ ده احنا طاقتنا كلها بتروح في ايه واتوا الزكاة امروا بالمعروف نهوا عن المنكر لله عاقبة الامور. ما حصلش ما تستنزفش طاقتك - [00:23:01](#)
ما تضيعش وقتك ان قلت برضو زي ما قلت النهاردة العصر كان العرض مطروح على النبي صلى الله عليه وسلم كنت تريد الملك ملكتنا بس يعلم انه مش هيقيم الصلاة ولا يؤتي الزكاة - [00:23:26](#)

هنوصل صوتنا لفرصة. هنوصل صوتنا للروم. هنقدر اصلاحات تشريعية في دار الندوة يا باشا اهري براحتك عارف ان مش ده الطريق طريق ايجاد هذه السلة المؤمنة لان المراد مش ايه؟ مش ان انت تدي مسكنات - [00:23:40](#)
مش ده المراد المراد ان تتوجد الطائفة اللي تحل دين الله في الارض ما تطلبش مني ان انا اشتغل مسكنات الطلب ان شغلي الاساسي بيقى ايه على هذا المدى بعيد - [00:23:59](#)

انا ما تبعدتش انا بان انا اشتغل في المسكنات واسباب الشغل الجزري بشكل ااسي انا بشتغل في الشغل الجزري ده. ان هزا العمل الجزري هو اللي هيحدث النقلة النوعية في العالم - [00:24:16](#)

هو اللي هيفرق في حركة التاريخ انا والله بتخيل كده لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خد خيار اخر غير بناء الصحابة وتزكيته تخيل كده والله ولذلك ايه قيمة - [00:24:28](#)

السنة والسيرة ايه قيمة اللي ربنا قصه علينا وحفظه لنا؟ لما نيجي في الاخير لما نيجي نشتغل بقى عندنا خلل في الاشتغال ما فيش بقى مجال ان احنا ندخل على نفسنا تاني - [00:24:49](#)

ونستنزف طاقتنا ايه؟ تاني ما نشغلش بها عن البناء والعمل ما نشغلش بقى ان احنا نبني انسان مهمها كانت الزروف صعبة. عمرها ما هتكون اصعب من مكة ما نشغلش ان احنا نسخر كل طاقتنا لبناء الانسان ده بالوحى - [00:25:02](#)

لصناعة انسان يحيى بالوحى ما نركش مع كل ده ونغض الطرف عنه كل فترة مكة كان بيتقاول بشكل واضح. ذرني ومن خلقت وحيدا. وذرني والمكذبين اولي النعمة. واعرض عن المشركين - [00:25:19](#)

انا كفيناء يعني ما تركش لان في عوامل الحيل الداخلي وركز انت بشكل قوي في انك تبني اصحابك ابن الاعمدة السابقون الاولون

ابن الاعمدة اللي هيحسموا المسألة لزلك لما اقول ساعتها في بدر قلت بدر اهم معركة في تاريخ البشرية - [00:25:36](#)
انها حولت مجرب التاريخ مجرى التاريخ تحول بتلتمة وبضعة عشر من الخالص وخلص قضية البشرية انك تمثناً الدولة المسلمة بعد
الامة المسلمة وكل اللي جاي بقى تحصيل حصر دي كانت اللحزة الفارقة على الاطلاق في تاريخ البشرية - [00:25:55](#)

اوجد هزه الطائفة اوجد هذه الثلة ده اللي يشتغل عليها والله عشت شفت خير مت ما شفتش مش فارقة سيدنا مصعب اللي ربنا من
عليه واستعمله في فتح المدينة شوفوا شوفوا الناس عاملين ازاي - [00:26:16](#)

النبي بعث من مين للمدينة احس انه صعب طقس وبعد كده لحق به سيدنا عبدالله من ام مكتوب الموضوع مش بالحسابات كنت
بقولها مرارا وتكرارا ربنا لما عاتب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان جاءه الاعمى - [00:26:31](#)
كان على الصحيح المعاذ فيه كان مين سيدنا عدنان مكتوب وساعتها النبي بحسباته البشرية بابي هي امي كان شايف ان عظماء
قربيش انفع للامة من مين بس ما هو مكتوب هو مش شايفه ومش ما ينفعش ولا حاجة لا هو النبي زي هو صاحبه - [00:26:49](#)
يعني هو انا قلت الكلام ده واحنا بنشرح في في اطفالنا والرسول فالنبي شايفه صاحبه اللي هو ممكن يتحمله وممكن يصبر يستنى
شوية انما دول فرصة فالنبي يعني ايه عنقه يشرئب له وبأجل فيهم - [00:27:07](#)

وربنا بيقول له لأ مش ده المعيار المعيار من جاءك يسعى وهو يخشى ده اللي انت تركز معه انما من استغنى انت لو تصدى بس عشان
يتذكر وما عليك الا يتذكرى - [00:27:19](#)

الدرس ده كان في منتهى العزمه نركز في الطائفة اللي جاءتك تسعى وهي ايه؟ تخسى. وسخر كل طاقتكم على الطائفة دي وما لكش
دعاوة ايه اللي هيحصل وربنا هيستعملهم ازاي - [00:27:37](#)

ويأبى الله الا ان سيدنا عبدالله ابن ام مكتوم يسهم في تهيئة ارض الاسلام الاولى هنا بعثوا النبي هنا المدينة رغم ان هو آآآ
فيزيكاشه ماديا عنده اسباب تخلية ايه - [00:27:50](#)

وما يعملاش حاجة شوف بقى المشهد ساعتها عشان بس ربنا يأكدى انها مش بحسباتنا احنا والله لو نجحنا ان احنا نعمل كذا ولو
استقطبنا فلان ولو نجحنا ان احنا نعمل سلطة القوى الفلامانية اصنع مؤمنين فقط اصنع مؤمنين وما لكش دعاوة - [00:28:10](#)
اصنع مؤمنين كيف سيستعملوا كيف سيفتح الله على ايديهم؟ ما تزغدش بالك ما هو العجيب النبي ما فتحش في ما بعثش في
المدينة؟ ما بعثش سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر بعث سيدنا مصعب - [00:28:28](#)

هو بالنسبة لبقية هو مش من العشرة المبشرين حتى وبعث مقام سيدنا عبد الله مكتوب ولما بعد السنة الاولى لما راجع سيدنا
مصعب ما فيش بيت فيك يا مدينة هنا الا ودخله الاسلام - [00:28:41](#)

شخص لوحده هو ده الشخص اللي بالف مش الالف اللي بخف عايز الشخص اللي بالف اللي هو الصحابة كان عندهم مفهوم الشخص
ابو الف ده يعني ده كان حاضر عندهم ان فيه شخص بالف لدرجة سيدنا عمرو ابن العاص لما طلب من سيدنا آآ عمر بن الخطاب بعثت
له مدد فقال له ارسلت اليك اربعة الف - [00:28:57](#)

قلت ان عمرو بقى مستنى بقى وكده واربعة الف ويلاقي اربعة اشخاص داخلين عليه راحت سيدنا هو مزهول برضو راح سيدنا عمر
قال له ارسلت لك اربعة الواحد منهم بالف - [00:29:22](#)

وفعلا سيدنا الزبير ربنا استعمله استعمال عجيب انه الصحابة كده استعصى عليهم حصن اسم حسني بقى مليون خلاص؟ الحصن ده
كان كان اهم منطقة في مصر بعد الاسكندرية كانت في القاهرة - [00:29:38](#)

وكانوا متحصنين فيه بشكل كده وولاد الذين هم في جزيرة في النيل وبتاع وقصة كده والصحابة محاصرين ومبنين محاصرين
و شمال وبعددين سيدنا الزبير قال لك بص بقى استاز من القصة دي - [00:29:53](#)

انا هعمل سلم بص كده على البتاع عمل سلم وقال ايه؟ ارموني جوة استشهدت يا فتحت في حد جه يا رجاله فلان انا جاي انا جاي
انا جاي انا جاي - [00:30:06](#)

عدد مش كبير عملوا السلاح راميييهم جوة وبعد شوية يقوم بيفتحوا الابواب ده بالف ولا مش بالف اصلا الروم زهلو يقول لك

ده عفريت يعني واحد داخل في وسطينا واحنا بتعال داخل لوحده كده - 00:30:21

بعفريت فهم مهزومين قبل ما ايه؟ ما يرفع سيفه هم من الزهول نزل وطخ طخ طخ طخ طخ فتح الباب خش يلا خلص بالف ولا
مش بالف؟ بالف فالصحابة كان عندهم مفهوم ده - 00:30:44

اما مش مش مجازي حقيقي ان الشخص فيهم تأثيره بالف وتتأثيره الایمانى. واحد روحه على كفه في سبيل الله لا يبالي
الا بایه؟ الا بدينه يعني المسألة الایمانية دي فارقة جدا عند المؤمنين. لدرجة ان واحد من من قادة الفتح الاسلامي تقربيا محمد ابن
قريب الباهلي من قادة الفتوح الاسلامية في اسيا - 00:30:59

كان كان يقول على واحد من التابعين اسمه محمد ابن واسع يقول لاصبع محمد ابن واسع عندي في الجيش ماشي؟ بالف فارس
اسبوعه دي اللي بيعرفها كده ويقول اللهم انصرنا دي بالف فارس - 00:31:24

اسبوعه دي كده انا اول ما بلاقي الصباع ده بيطلع بقول خلصنا على كده هو واحده عشان صباعه عايزة تتخيل يعني شوف المشهد
المسألة مش وانا بقول اهو الشباب زي الفل شبشب وبنطلون اديداس وبيطاطن المركفة ام ثلاثة مليون واربعة مليون وخمسة مليون
يقول له بالله واشرب ميتها - 00:31:40

وبيطاطن له على البتاعة دي وبالولاعة ويولع له فيها وبعدين يفتكر يطلع يحط العلم وبعدين ياخد سيفي مع البتاعة وبيمشي ده ده
رايح دريم بارك حدا مش الناس اللي يعني لقى واحد تاني بقى يعمل ايه؟ لا يخش كده ويجي واحد البتاعة كده وييجي حاططها له
وبيتصوركمان. انت بتتصور حط له البتاعة كده القبلة كده عدى - 00:32:06

الباب اولا بس احنا احنا مش عايزيين وبعد قوي كده معلش بس كنت جايب لك هدية وجه حط البتاعة كده ويجي ماشي وراح سليم
وال الثاني لأ الثاني يعمل ايه بيقى داخل كده على الدبابة والواد الواد البدنية كده - 00:32:32

المديرية طالعة والواد يشوفه داخل على الدبابة يسحب البدنية من الخوف يحط البتاعة المتفجرات على الباب سلام عليكم يا معلم
ويجي ماشي مش قضية ايه عندك ايه ومعندهاش هو ايه ايه القضية؟ واحد حط روحه على كفه في سبيل الله - 00:32:49
مش عايزة حاجة تاني مش قضية عدة وعتاد مش قضية عملت ايه وما عملتش ايه وسبحان الله ومن بركات اللي حصل ده انه احيا
فيينا معاني وذكرنا باشياء لاول مرة من سنين طويلة قوي نسمع حد بيقول انا بقاتل في سبيل الله. ان حد بيقول انا بقاتل في سبيل
الله. وراجل بيقول المعنى ده احنا ما كناش ايه - 00:33:09

مش متعددين يسمعوا لنا سنين ما بنسمعواش ما بنشوافوش كده بهذا الوضوح. ما بنشوافوش ايات الله في ايه؟ في نصرة المظلومين
من اولياته بهذا الشكل بصرف النظر ايه اللي بيحصل بعد كده - 00:33:29

بس ده ملمح بس بسيط عشان يقول اذا وجدت الثلة المؤمنة او الطائفة المؤمنة فاحنا ما لناش دعوة بالهري الباقي ده كله ان التحدى
بالاساس تحدي ايمانى ان توجد هذه الطائفة المؤمنة - 00:33:42

هو ده الامتحان هو ده التحدى ده اللي يشتغل عليه. ما تشغلىش بالك بالباطل الباطل ده مهمما كان سبحان الله. اللحظة اللي بدأ فيها
محمد صلى الله عليه وسلم بنفسه وحيدا في مكة - 00:33:56

كان العالم عامل ازاي ساعتها بل التلاتاشر سنة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيؤزى فيها في مكة العالم شكله عامل ازاي هل كان
يتصور قط؟ بل اللحظة ده احنا كمان ماشيين لغاية خمسة هجرية - 00:34:08

ولغاية خمسة هجرية والصحابة محاصرين بعشر تلافبني ادم وعلى ثغرة من الثغرات اليهود الخونة لاول مرة في تاريخ العرب
يحسدوا عشر تلاف لما قلنا امبراح ان كان رأس الافعى في كل ده كانوا مين - 00:34:22

خيبر يا ولد خيبر تحديا اتفقوا مع دول يدوهم نص ثمارهم السنوية الانتاج المحلي بتاعهم لمدة سنة هيدوهم النص بتاعه وده انتاج
ضم وقلعوا دول واغرى دول وعملوا دول وجهزوا كل حاجة - 00:34:39

وحوشدوا عشر تلاف رقم لاول مرة يحشد في تاريخ الجزيرة العربية وعشر تلاف وحاصروا المدينة وواحدين قرار ان يبيدوا خضراء
يبيد خضراءها. لذلك كنت بقول سبحان الله الصحابة ساعتها بقى ايه اللي حصل؟ معركة ضاروس ضارية تمكنا فيها - 00:34:54

ريح رיחה مع السالمة بس قبل الريح دي كان فيه ايه مين دول اللي بتجي لهم الريح دي الاحجية بقى ان في وسط اللي بيحصل ده هم بيحفروا الخندق وهي حفر الخندق ده كان كنت بقول عليه ايه؟ الجدع بتاع ولا اللي هو مش عارف المهم المستحيلة دي فعلا مهمة مستحيلة - [00:35:19](#)

ان في وقت ضيق يقدروا يحفروا الخندق ده بالشكل ده بسرعة المهم بقى فهم بيحفروا فاعترضتهم صخرة يجيبوا يمين يجيبوا شمال هات فلان هات فلان ما فيش. فنادوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)

مش مجازي اصل الناس برضه متخيلا ايوة ورسول الله وبنحبه بقى وهو اقوى واحد وهو اشجع واحد وكده. لأ ده كان حقيقة كده كانوا بيقولوا كنا اذا اشتند البأس وحمي الوطيس اتقينا برسول الله - [00:36:11](#)

لما كان بيقى فيه صوت وجبلة في المدينة وبتاع والناس تقلق كله يجري يلاقوا الرسول كان موجود هناك ان اصلا النبي بيقول في الحديث الامام جنة الامام جنة المفروض اللي وراه بايه؟ يستجنوا به - [00:36:27](#)

في في في حينين كل الانتشار الف انهزموا مرة واحدة هجموا فانهزموا وبعدين كلهم افاقوا على ان النبي هو الوحيد اللي عمل ايه؟ اللي ما لفتش كده. اللي رايح لوحده - [00:36:44](#)

فبدأ كله يلم حواليه يلم حراري والمحاليل ويضم حواليه. لوحده قصاد الجيش كله فمش ما كتش مسألة مجازية مسألة حقيقة ولذلك بيحزني الا لما نيجي نتكلم في الشجاعة ما نقولش رسول الله - [00:37:01](#)

لما نيجي نتكلم في الفروسية والبأس وبتاع ما نقولش ايه رسول الله احنا ممكن نجيب مسل كده من القرن الثالث الهجري ولا حاجة المهم بابي وامي ونفسي وروحني صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

امسك الايه؟ بالمعول بعدين ضرب الضربة الاولى. الله اكبر. فتحت فارس الله اكبر فتحت الروح الله منافقين قال فتحت خير. المنافقين انا بس هي دي الشاي يقول لك يعدنا محمد - [00:37:32](#)

لتفتح فارس الروم والواحد منا لا يأمن على نفسه ان يذهب فيقضي حاجته ما وعدنا الله ورسوله الا غرور لكن التانيين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:37:55](#)

وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليم شوف الناس اللي ماشيين بشكل عكسي مش مسلما اتهزوا لأن ما زادهم الا ايمانا وتسليم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه منهم من يتنتظر. وما بدلو تبديلا - [00:38:15](#)

هذه الطائفة الطائفة دي اللي كانت حاضرة في الاحزاب. الطائفة دي اللي راحت باعت الرضوان. طائفة الفتوح. الطائفة اللي ثبتت هذا الثبات الاخير. ده كان الامتحان الاخير ماشي؟ او عزرا قبل الاخير. لأن الامتحان الاخير كان في الحديبية - [00:38:40](#)

ده كان الامتحان قبل الاخير بعد هزا الامتحان قبل الاخير خلاص هم دلوقتي في اختبار هيعلموا ايه ما داز الامتحان قبل الاخير جاء الامتحان الاخير وخلصنا كده نجحنا يلا بقى - [00:38:56](#)

فتح العالم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بعد بعد الاحزاب مباشرة قال اليوم نغزوهم ولا يغزون خلاص بعد الامتحان ده ما فيش تاني ما فيش حد يغزونا تاني. ما حدش هيغزو المدينة تاني. وفعلا ما حدش غزل مدينة تانية بعدها - [00:39:08](#)

يوم نغزوهم ولا يغزوهم اذا لما توجد هذه الطائفة فتوح الایمان فتوح الغفران فتوح الاحسان فتوح الرضوان اذا وجد هذه الطائفة تيجي اوتوماتيك وراها فتوح الایه العمارة اما توصل لمرحلة معينة يحصل ايه؟ يفتح الله لها الارض - [00:39:24](#)

لذلك هنا قبل ما نتكلم عن الفتوح العمرانية كان لازم التأكيد على الفتوح الایه؟ الایمانية. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فايده؟ فعلم ما في قلوبهم فنزل السكينة عليهم - [00:39:47](#)

واتاهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيم انا فيرأي ان هذا الفتح القريب كان خير ماشي؟ هو هنا العلماء طبعا المفسرين بقى فيه كلام كتير على الفتح ده. الفتح الاولاني هو ايه؟ والتاني ايه؟ والتالت ايه؟ لكن على الترتيب كده خلينا ماشيين على اللي انا بزعمه - [00:40:04](#)

فانا شايف ان هزا الفتح لانه قال فتحا ايه قريبا مش لانه مش هو الفتح اللي ايه؟ اللي هو فتح الحديبية. لأن ده فتح خلاص ما

هو ده فتح خلص. ماشي - 00:40:29

فهنا الاحتمالات ما بين ان يكون فتح الحديبية خلاص ان هم بعد المبايعة اثابهم فتحا ايه قريبا او انه يبقى فتح خيبة ليه احنا بنقول انه يغلب انه يكون فتح خير - 00:40:43

ماشي لاسباب. السبب الاول ان الصحابة حتى هزه اللحظة ما كانوا يسمون الحديبية فتحا لدرجة سيدنا عمر لما لما النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه سورة الفتح فدعا سيدنا عمر - 00:40:57

فقرأ عليه سورة الفتح فسيدنا عمر حتى بعد ما سمع السورة قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حتى بعد ما سمعوا السورة فلحتى هزه اللحظة لم يكن الصحابة يعدون ايه - 00:41:12

يعدون الحديبية فتحا ماشي؟ لأن لسه ما شافوش اثرها ده ملمح. الملمح الثاني ومغانم كثيرة يأخذونه المغانم اللي كانت في خير غير متصور احنا قلنا الصحابة بعد خير ما كل واحد بس نصيبه كده اللي قسموه سهمه للنبي قسمه له عاش منه طول حياته هو وعياله واحفاده - 00:41:29

خبر كانت قوة اقتصادية غير عادية. غير عادية ولذلك وصف ومغانم كثيرة ده يمشي اكتر على مين؟ على خالد ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيمها برضو ده واحد من الشواهد لأن فتح خير ما حدش من العرب فكر فقط - 00:42:00
في انه يهاجم خير بل قلت ولا فارس ولا الروم فكروا ان هم يهاجموا ايه؟ خير ان زي ما قلنا هم هي كانوا كانوا بيعدوا الحصون التمانية بتاعتهم كانوا معديها بطريقة ان هم ولو حوصروا ميت سنة اللي برة هيئلك ويموتوا هم ولا هم هنا - 00:42:22
المهم بعد كده ربى قال سبحانه وبحمده قال وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم. ولتكون اية للمؤمنين ويهدىكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها - 00:42:41

وكان الله على كل شيء قادرنا انا في تصوري ان احنا لا زلنا في هزه المنطقة حول فتح ايه؟ فتح خير وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. ايه المغانم دي؟ مغانم خير - 00:43:06

لان احنا هنا هو ربنا قال لنا اللي حصل فانزلت السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونك الله عز كده خلص الكلام اللي هي فتوح الایمان وفتوح الایه؛ العمran وكان اهمها فتح ايه؟ فتح فتح خير - 00:43:23

عشان خصوصا مسألة المغانم حتى الكلام ده لا ينطبق على مكة انا فاتحة مكة بل هو منطبق على فتح الحديبية ولا منطبق على فتح ايه؟ على فتح مكة فالمنطبق على فتح خير - 00:43:38

ان لو تذكرنا امبراح احنا قلنا ايه؟ قلنا فتح خير كان لازق في فتح حديبية مباشرة في بعض الروايات بتقول عشرين يوم وبعض الروايات بتقول شهر حد اقصى النبي توجه لخير - 00:43:50

ده حتى في المرحلة الزمنية ما فيش فاصل زمني اصلا. لا يكاد يكون هناك فاصل زمني فا بعد كده جت التفاصيل بقى ان ربنا بيعلق وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونه. هي المغانم بتاعة خير - 00:44:03

وعدمكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه عجل لكم ايه؟ هذه عجل هذه هنا هنروح الاتجاهين ام عزل لكم فتح الحديبية يعني وعدكم بالمانعات بس عجل لكم دلوقتي فتح الحديبية - 00:44:21

اللي هو هيبيقي طريق المغانم بعد كده ان قلنا اصلا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع انه يروح يفتح خير الا لما يحيد جانب ايه؟ والعرب فعجل لكم هذه عجل لكم ايه - 00:44:43

هذه المنة ما كان من فتح الحديبية ده وجه والوجه الثاني فعجل لكم هذه عجل لكم فتح الایه؟ فتح خير لانه ما طولش بعد ايه بعد بعد الصبح ده بيهم مباشرة - 00:44:59

وكف ايدي الناس عنكم وكف ايدي الناس ايه عنكم كف ايدي الناس ده بقى آآ المفسرين يقولوا كزا وكزا وكزا وكزا. لكن كله ينفع كف ايدي قريش فصالحتموهم في الحديبية - 00:45:11

وكف ايدي بقية العرب لما علموا انكم صالحتم قريشا حد يقول لك يا عم قريش صلحته احنا هنقدر عليه ده دول كفين كف ايدي

قريش وايدي ايه ؟ بقية العرق - 00:45:31

و وکف ایدی وکف ایدی اليهود والعرب الذين كانوا حول المدينة من ان يهاجموها والنبي في العمارة كل ده من ترتيب ربنا ان ربنا
يبيقول على المتن عشان بس تفهموا ان التمكين والنصر واهبي - 00:45:49

کف ایدی اليهود وغطfan تحديدا ماشي ؟ من هم ان هم يعملوا ايه ؟ يهاجموا المدينة في ايه ؟ في غياب ان النبي معه الف وخمسينية
الخلص فکف ایدیهم ان هم يهاجموا المدينة - 00:46:09

وبعد كده النبي صلی الله عليه وسلم لما عاد الى المدينة فتوجه الى خير کف الله ایدی غطfan ان غطfan لو تذكرنا احنا كانوا
خارجین النبي صلی وکف ایدی قريش من انها تنقض العهد وتروح تهاجم المدينة وانت رايح تحاصر خير شهر - 00:46:25
النبي قاعد في خير شهر وهم اصلا قريش لو كانت يعني فكرت في معنى ان النبي راح يحاصر خير كان يقول لك ايه بقى كده
مش راجع من الخيمة - 00:46:51

لذلك في قصة شهيرة هنحکي عنها ان شاء الله على واحد من من من الخيريين اسلم خلاص ؟ هو كان من اليهود خير فاسلم كان
عنه فلوسه في مكة تجارته وفلوسه في مكة ومراته في مكة - 00:47:03
 فهو استأذن النبي صلی الله عليه وسلم انه يعمل حيلة عشان ياخذ فلوسه حاجته ويرجع فلسه الاخبار ما كتش وصلت فنزل بقى
مكة قال لهم يا معاشر قريش هلموا الي - 00:47:18

لقد هزم محمد وسبا وحصل في جيشه وحصل فرحا جدا. واتبسطوا واغتم المسلمون والمسلمون ايه ؟ اختبأوا اللي كانوا
موجودين ساعتها المسلمين اللي كانوا موجودين في مكة والعباس داخله هم شديد - 00:47:31
فلما لقى الموضوع كده جه رايح للعباس خد منه معاد وقابلة وقال له انانا اتفقت مع الرسول على كزا كزا كزا بس ما تقولش
حاجة الا اما اما امشي - 00:47:48

اخد فلوسي واحد حاجتي وامشي فانا خد فلوس وخد حاجته ومشي بعد ما مشي على طول العباس لبس واتشيك تمام ؟ وراح
واقف في الكعبة وقال يا معاشر قريش قد اخبرني فلان وفلان وفلان فدخلهم غم لم يدخلهم مثله قط - 00:47:58
وجالي مراته قال لها بصي جوزك عمل كزا عايزه تلحقي به شقي طريقك عايزه تكملي كملي القصة ورد بسند صحيح تقصد ان
اصلا قريش لو كانوا يفكروا في فكرة النبي كان بيحاصر خير كانوا يعملوا ايه ؟ اللي هو ايه - 00:48:14

فرصة ذهبية بس کفی الله ایدیهم الموضوع فيه ترتیب من الملك سبحانه وبحمدہ فلذک يقول فعجل لكم هذه وايه وکف ایدی
الناس عنکم. انا في رأيي ان كل هزا الکف حصل في كل المراحل. لأن قلنا فتح خير بادي بصلاح الحدبیة - 00:48:34
في طوال هذه المرحلة کف الله ايه ؟ هدية وکف ایدی الناس عنکم ولتكون اية للمؤمنین ویهديکم صراطا مستقیما. ودی الاهم ان انتم
يعني تبقو دوما على الصراط المستقیم عشان کده بقول ايه بقی اللي ولا تكون اية للمؤمنین - 00:48:53

ایه دي بقى هنا هذا الضمير المستتر ولتكون هي ده عائد على ايه على فتح خير ولا على صلح الحدبیة ولا على الکف تعود على كل
ذلك ان كان المفسرين زکروا الاقوال دي كلها - 00:49:18

فالکف ده اية من ايات الله برضو اهو وهبی وفتح خير اية من ايات الله وصول حدبیة اية من ايات الله انا ليه بحکی الجزء ده ؟
عشان ارجع للي قلتھ لكم - 00:49:39

مازا قال الله عن خير ربنا لما وصف خير وصفوها بأنها اية للمؤمنین اية للمؤمنین مؤمنین لازم يفهموا ان دي ايه هتفضل اية کده
حاضرة ظاهرة باهرة يفضلوا مهما يحصل ومهما تدلهم الخطوب والدنيا تتغير - 00:49:59

افضل دايما خير ايه اية للمؤمنین فهي هم محتاجين يحطوها بين عينيهم وينسجوا على منوالها لأنها عالمة بارزة عالمة فارقة في
تاريخ البشرية ولو تتبعتم والحاجات اللي ربنا بيوصفها باية اتجد ان كتير جدا الاية بتيجي في العبرة التاريخية - 00:50:25
الاشیاء اللي ربنا بيقول انها هتتکرر تاني وبيوصي انه ينسج على منوال تلك الاية لذلك انا لو هدي خير عنوان اقول ايه اية للمؤمنین
دي اية من ايات الله سبحانه وبحمده - 00:50:48

اية تفضل حاضر يومين. اية بايه بقى؟ كل بقى تفاصيلها اية في الثالثة اللي فتح عليها في خير اية في الترتيب الرباني لفتح خير اية
اتوصف فتحي خير لما ربي تكلم عنه وصفه بانه - [00:51:10](#)

ايه بس لمين للمؤمنين ما قلش بقى اية للايه؟ حتى لل المسلمين. قال اية للايه للمؤمنين يا مؤمنين يا مؤمنين
حطوا خير بين اعينكم انسجوا على منوال ما نسج - [00:51:25](#)

سيروا على منهاج ما تم السير عليه يحصل لكم ما وعد الله به. ولذلك ربنا صدرها بوعدهم الله فلو احنا هنوصف هنوصف خير
باوصاف الله فهي وعد الله ماشي؟ وعد الله - [00:51:47](#)

وهي اية المؤمنين اية للمؤمنين وهي فتح قريب في اوصاف الله سبحانه وبحمده له بعد كده ربنا سبحانه وبحمده قال واخرى لم
تقروا عليها هبة اخرى لم تقدروا عليها دي - [00:52:08](#)

مغامن ولا فتح لو اخرى دي هتروح لفتح رد بيقى هما مقدروش على فتح مكة و كانواها بشرى بفتح مكة ايه؟ جاية. اخرى قد احاط
الله بها. ما تقلقوش احاط الله بها - [00:52:34](#)

دي داخلة في البروجرام دورها جاي ما تقلقوش عشان كده فتح الفتوح واخرى لم تقدروا عليها. الاخرى دي ممكن تعود على ايه؟ على
المغامن المترقبة على فتح مكة خلاص طيب لو هتروح للمغامن بس كده كمفامن - [00:52:53](#)

باقولوا بقى ان دي فتوح فارس والروم انتم اصلا ما فكرتوش فيها وما تتخيلوهاش يعني المسلمين بشكل عام هي حاضرة في بناء
النبي صلى الله عليه وسلم بس ما تتخيلوهاش - [00:53:16](#)

واخرى لم تقدروا عليها. انتم حتى ما فكرتوش تعملوا ايه يعني ان انتم قد احاط الله بها تلاقوا دي في في البروجرام دورها جاي
والراجح انصرفها لديه وانصرفها لديه. لأن الصحابة ساعتها ما كانواش بيفكرموا في فتح مكة خلاص - [00:53:32](#)

النبي في الحديبية رايج بس للعمره لكن من الحاجات اللي تقربيا انهت قصة فتح مكة خير احنا قلنا دي كتراسل افعى انت قطعت
راس الافعى ايه شوية ديل بقى عمال بيعمل كده نشووف الدليل ده بقى نخبطه خبطه ونخلص عليه - [00:53:54](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله هو كان في مدة وفي عهد وكان نفسه بي شكل تحصل حاجة تخليه يعمل ايه روح
افتتح مكة ولذلك اول بس ما حللت المشكلة اللي ما بين ايه ما بين بكر وخزاعة دي خلاص وجه عمرو بن سالم النبي بيستصرخه -
[00:54:14](#)

قال له نصرت يا عمرو ابن سالم يلا يلا ده انا مستنيك جاهزين ما نفكش وما نتردد جاهزين. كان النبي جاهز بس مستني الایه
اللحزة. لانه لانه رجل رباني ما ينقضش العهد مستني اللحظة مستني ازن ربنا عز وجل - [00:54:33](#)

فاول ما اللحظة جت النبي عمل ايه؟ على طول يلا خلاص ان تقربيا كانت فكة مكة مفتوحة كانت القصة خلصت لان اصلا صدى
صدى خير سمع في الجزيرة كلها - [00:54:53](#)

ما كانتش اصلا قريش تخيل ان هو ايه؟ ولذلك الرجل ده لما دخل وقال لهم كده كلهم صدقوه يعني ما حدش فكر ايه؟ ما يمكن
بيكتب علينا ما يمكن مش عارف بيعمل ايه؟ طب ما تفرحوش قوي لما نتأكد - [00:55:06](#)

لأنه هو الطبيعي ان هم عارفين انه يحصل ايه ده اللي هيحصل ده مين ده اللي يفتح خير فعادي عارفين وقلت لكم حتى ان هم
نفسهم الخيريين كانوا يقولوا له لأننا مش مش الاعراب بتوع قريش - [00:55:21](#)

انت ركز انت بتقاتل مين عشر تلاف متحصنين اكبر باكبر قوة عسكرية في الجزيرة العربية بل مش عايز اقول مكان متحصن كان
اكبر قوة عسكرية على وجه الارض ما كانش فيه الحصون دي على وجه الارض ابدا - [00:55:38](#)

لان اليهود بشكل عام بيشكل عام ماشي؟ هم متميذين في الحصول ربنا بيقول لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة ومن وراء جدر
مش ممكن يقاتل الا في حصن. ما يعرفش - [00:55:55](#)

ما يقدرش على مر تاريخه ولذلك البتاع اللي كانوا حاجتهن ده اللي مش عارف ايه تلاقاهم عايشين في ايه؟ على طول في حصون ما
يقدرش ما تقدرش من غير فهو عامل القبة الحديدية. وعامل المش عارف ايه وصارف مليون دولار على البتاعة اللي هم دخلوه

اه والله بالتكلاتك جرافه عام اللي هو بيحفروا بها جه حفر ادي يا عم البتاع ابو اتنين مليون دولار بتاعك يلا يا عم ان كنت عصفورة
بتصقصصاً يلا خشوا بالتكلاتك. العيال دخلت بالتكلاتك ودخلوا جابوا - 00:56:32

بالدكاتك انا خلصت الموضوع بايه؟ يعني جرافه كده عطوها مسلا خمسين شيكولا ولا حاجة. خش يا ابني شل لي البتاع ده شالوا
الجدار ودخل يعني وهو باتنين مليون ايه؟ دولار يعني صارف على الجدار ده - 00:56:46

دار غلاف غزة وهو ده كان بالنسبة له اهم جدار اصلاً في الجدر اللي عاملها كلها ده هي بشكل عام اليهود متميزيون في فكرة ايه
الحصول فدول كانوا عاملين حصون ما فييش زيها على وجه الارض - 00:57:04

وهنشوف ان شاء الله واحنا بنحكي عنها لا دي معمولة بطريقه ايوة في مدن محصنة القسطنطينية محصنة بس كامدينة على بعضها.
انما واحد في البقعة دي من الارض يعملها بالتسلاسل ده - 00:57:19

ويملاها سلاح وي عمل فيها مش عارف ايه وي عمل لها الحاجات بتاع الماية ده سنين بيشتغلوا على الكلام ده كله فكان
كانت محصنة بشكل ايه؟ يعني ولذلك دايما اليهود عندهم هزا الاعتقاد - 00:57:33

وظنوا انهم منعهم حصونهم ايه؟ من الله. هي مش في في خير. كانت في من دون خير. امال خير بقى كانوا زنهم ايه وظنوا انهم
منعوهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - 00:57:47

هو دايما كده دايما اليهود جدورهم بتيجي من حيث ايه؟ لم يحتسبوا مش متخييل مش عارف الخط بارليف الذي مش عارف لا يقهـر
ولا يتقهـر هم مش ايه هم المـصريـن عـبرـوا خطـ بـارـلـيفـ باـيـهـ - 00:58:01

كويـسـ بـخـراـطـيمـ مـيـةـ شـوـفـ الـهـرـيـ دـهـ كـلـهـ بـخـراـطـيمـ مـيـهـ زـيـ التـوكـتـوكـ الـلـيـ هوـ بـتـاعـ فـاهـمـ اـنـتـ؟ـ هوـ الـجـوـ بـتـاعـهـ دـهـ
بيخلص بـتـوكـتـوكـ.ـ الـجـرـافـهـ بـولـاعـةـ بـخـمـسـةـ جـنـيـهـ مـنـ حـيـثـ لـمـ - 00:58:18

احتسبوا وسبحان الملك الثغره اللي تبقى عنده مسلا هو الثغره اللي كانت القبة الحديدية الثغره اللي في القبة الحديدية ايه ان لو
طلع لو طلع عدد كبير من الصواريخ ورا بعض ماشي؟ هو عنده ميت صاروخ - 00:58:36

الميت صاروخ الواحد ولنفترض مسلا بيكلـهـ مـسـلاـ خـمـسـينـ الفـ دـولـارـ فهوـ يـجيـ عـاـمـلـ اـيـهـ؟ـ يـجـبـ شـوـيـهـ صـوـارـيـخـ كـدـهـ زـيـ الصـوـارـيـخـ
الـعيـالـ بـيـلـعـبـواـ بـهـ مـسـلاـ فـيـ الـاـيـهـ؟ـ فـيـ الـعـيـدـ وـلـاـ حـاجـةـ - 00:58:51

ماشي؟ شوية يومب ولا حاجة ويجي ضارب خمسمية صاروخ ورا بعض الصاروخ الواحد مسلا بميت دولار ولا حاجة. توكتوك توكتوك
ابو مية دولار يطلع له واحد بخمسين الف دولار يطلع له بخمسين الف يخلص - 00:59:02

والـلـيـ وـرـاهـمـ يـعـمـلـواـ اـيـهـ؟ـ يـنـزـلـواـ يـدـوـشـوـهـ اـكـتـشـفـوـهـ السـغـرـهـ دـيـ بـمـنـزـومـهـ هوـ كـانـ بـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ بـيـفـتـخـرـ بالـقـبـةـ الـحـدـودـيـةـ وـالـقـبـةـ.ـ طـبـعـاـ هـمـ
مـكـسـرـيـنـهـاـ مـنـ الـحـرـبـ الـلـيـ قـبـلـهـ بـسـ المـرـةـ دـيـ كـانـواـ جـاهـزـينـ بـقـىـ - 00:59:12

بيضرب خمسـمـيـتـ اـيـهـ؟ـ يـضـرـبـ ضـرـبـ خـمـسـ تـلـافـ صـارـوخـ عـشـانـ يـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ يـفـضـيـ لـهـ الـبـطـارـيـاتـ كـلـهاـ بـتـاعـهـ يـلاـ يـاـ مـعـلـمـ اـشـحنـ
بطـارـيـاتـ بـقـىـ فـسـبـحـانـ اللـهـ مـنـ حـيـثـ اـيـهـ؟ـ لمـ يـحـتـسـبـ هوـ مـشـ ماـ - 00:59:28

انـ هوـ اللـهـ لـاـ يـغـالـبـ اللـهـ لـاـ يـغـالـبـ رـبـنـاـ ماـ قـالـشـ وـظـنـواـ انـهـمـ منـعـتـهـمـ حصـونـهـمـ منـ الـلـهـ وـمـاـ قـلـشـ فـاتـاـهـمـ الـمـسـلـمـونـ فـاتـاـهـمـ
الـلـهـ مـنـ حـيـثـ لـمـ يـحـتـسـبـ هيـ دـيـ القـضـيـةـ اـنـ اـحـنـاـ نـكـونـ معـنـاـ اللـهـ - 00:59:47

انـ مـسـلـمـ معـهـ اللـهـ يـتـحـصـنـ ماـ يـعـمـلـشـ كـلـ الحـاجـاتـ دـيـ بـيـدـ الـمـلـكـ اـسـبـابـ بـيـدـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـحـدـهـ طـبـ نـختـمـ
واـخـرـىـ لـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـاـ قـدـ اـحـاطـ اللـهـ بـهـ لـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـاـ مـغـانـمـ لـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـاـ.ـ دـهـ الزـاهـرـ الـظـاهـرـ انـ فـيـهـ مـغـانـمـ اـخـرـىـ مـنـ تـقـدـيرـهـ اـيـهـ؟ـ
عـلـيـهـ.ـ اوـ فـتوـحـ اـخـرـىـ لـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـ.ـ واـيـهـ اللـيـ باـقـيـ لـنـاـ هـيـبـقـىـ - 01:00:08

انيـ بـعـدـ خـيـرـ اـمـاـ فـتـحـ مـكـةـ اـمـاـ بـقـىـ اـيـهـ؟ـ فـتـحـ فـارـسـ وـالـرـوـمـ.ـ وـلـذـكـ دـيـ تـدـخـلـ وـدـيـ تـدـخـلـ.ـ لـكـ هـنـاـ بـقـىـ كـمـانـ الـبـشـرـيـ الجـمـيـلـهـ زـيـ ماـ
قلـتـ اـنـ اـحـنـاـ سـورـةـ الـفـتـحـ فـيـهـ فـتـحـ حـدـيـبـيـةـ فـتـحـ خـيـرـ فـتـحـ مـكـةـ فـتـحـ فـارـسـ وـالـرـوـمـ.ـ كـلـ دـهـ فـيـ الـفـتـحـ - 01:00:29

بسـورـةـ الـفـتـحـ وـاـخـرـىـ لـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـاـ كـلـ ماـ لـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـ.ـ وـتـحـديـداـ هـيـبـقـىـ فـارـسـ فـيـ الـرـوـمـ لـاـنـ دـولـ لـوـ سـقطـتـ فـارـسـ سـقطـتـ الـرـوـمـ

خلاص لواء القيادة البشرية اللي كت بقول عليهم الاولياء حملة لواء الاصطفاء - [01:00:46](#)
الاولياء حملة لواء الاصطفاء. لواء الاصطفاء هيتنقل لهؤلاء الاولياء خلاص هم بيتنقل يوم لواء الاصطفاء في البشرية خلاص على كده
خلصت القصة فعشان يتنقل هزا اللواء لواء الاصطفاء لازم تسقط الروم ولازم تسقط فارس - [01:01:01](#)
فده عشان كده هم لدرجة ان مسلا سيدنا ابن عباس في اذا جاء نصر الله والفتح كان بيشفوف ان الفتح فتح فارس والروم ان هو ده
الفتح اللي للایه؟ اللي هو كانت القصة خلصت بالنسبة للكرة الارضية والبشرية - [01:01:16](#)
وكده تبقى دي العلامة الفارقة الاخيره في تاريخ البشرية. بالنسبة لهذه المرحلة لم تقدروا عليها قد احاط الله بها. يعني ايه بيقول لهم
قد احاط الله بها؟ يعني بالبلدي كده هي فين؟ هي في البرogram - [01:01:32](#)
معادها جاي خلاص ضيف الوعد. دي فين؟ في الوعد. اهو. يعني وعدكم الله مغامن ووعدكم الله اخرى لم تقدروا عليها ان الواو دي
عاطفة على الایه؟ على الوعد. الموعود به - [01:01:46](#)
ووعدكم الله اخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله به. لم تقدروا عليها فتح مكة في الزاهر وبعد كده فتوح فارس الروم. قد احاط الله
بها وكان الله على كل شيء قادر - [01:02:01](#)
كان الله على كل شيء قادر اذا استقر ذلك في قلوب المؤمنين ان مش احنا قادرين وهنقدر ان شاء الله وهنعمل وصامدين يا عم اهد
اهمد استنصر ربك والقادر بازن ربى قادر ربى قدير سبحانه وبحمده - [01:02:14](#)
ما ما يحضرش الانسان ما ينazuش مقام ربنا في قلبه الا نفسه فما نفسك اللي تنازع لأقل ربى قادر ان شاء الله. ربى يقدر
سبحانه وبحمده. عشان يفضل مستقر هزا المعنى. وكان الله على كل شيء ايه - [01:02:35](#)
قديرة ولذلك دايما سبحان الله المؤمن بس اذا استحضر تلك ان الله عزيز حكيم وانه على كل شيء قادر. دول اهم نقطتين ينبغي ان
يستقرروا في قلب المؤمن فيما يتعلق بصفات الملك سبحانه وبحمده في مثل هذه المشاكل - [01:02:49](#)
ان الله عزيز حكيم وانه على كل شيء قادر. لو دي استقرت في قلب المؤمن ولا يفرق معها حد في البشرية يعلمي ان الوعد جاي جاي
وان الامر متحقق متحقق. سبحانك لما ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [01:03:04](#)
احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام -
[01:03:21](#)